

## نور على الدرب ( الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ ) - 5372

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال ونسأل عز وجل ان يوفقنا لفعل الخيرات في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب يسرنا ان نرحب بضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز - [00:00:32](#)

من عبدالله ابن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم الشيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. سماحة الشيخ - [00:00:52](#)

عبد العزيز المسلمون وهم يعيشون هذه الايام الفضيلة وهذه الليالي المباركة من شهر رمضان المبارك. وينعمون في هذا الاجر العظيم اه يسأل السائل اه محمد يقول لماذا خص الله سبحانه وتعالى الصيام بقوله الصوم لي - [00:01:12](#) انا اجزي به وما هي انواع العبادات التي يجب على المسلم ان يستغلها في شهر رمضان المبارك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:01:32](#)

وبالانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين. وعلى التابعين وتابعين باحسان الى يوم الدين وبعد. جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا قال الله كل - [00:01:52](#)

امل ابن ادم له الحس بعشر امثالها. قال الله الا الصيام فانه لي وانا اجزي به دعوا طعامه وشرابه وشهوته لاجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة يوم لقاء ربه - [00:02:12](#)

ولا خلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فقله عن ربه انه قال الصوم لي. كل العبادات لله صلاتنا زكاتنا حجنا ذكرنا برنا صلة رحمنا استقامتنا على الطريق المستقيم - [00:02:32](#)

عن الفواحش والمنكرات كله لله جل وعلا. لكن للصيام خصوصية من بين سائر العبادات بقول الله له الصيام في حق قول الله في حق الصيام. الصوم لي وانا اجزي به. قال العلماء لما عظم الاخلاص في الصيام - [00:02:52](#)

وكان الصوم مثالا للاخلاص القوي الذي يدع المسلم فيه شهوات نفسه رآه الناس ام غابوا عنه عبادة يعبد يعبد الله بها خالصا. قد يكون في منزله والطعام والماء والمرأة بجواره. وممكن ان يفعل كل - [00:03:12](#)

كل ذلك لا يراه من الخلق احد. لكن ما وفر في قلبه من كمال علم الله واحاطته به. واحاطة وعلمه بحالي ومآله. جعله يخلص لله فيدعو الشهوة لله. ولهذا قال يدعش طعامه وشرابه - [00:03:32](#)

لاجل اي ما تركت تلك المشتبهات مع ميل النفوس ومحبتها الى محبته اهلها الا لاجل الله امل الله بسري بالصدق كما عامل بالعلانية. ولهذا لما كانت صوبي هذا المنزلة قال الله الصوم لي - [00:03:52](#)

انا اجزي به فجزاء الصيام لا يتحدد بسبعمائة ضعف ولا باطعى ولا بغير ذلك بل وظاعف مظاعفة لا يعلمها الا الله. لان الصوم من الصبر. والله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:04:12](#)

هنيئنا لنا ولكم وللصائمين بهذا الثواب العظيم والوعد الصادق من رب العالمين. ان صيامنا اظافه الله تكريما وتشريفا له ورفعنا لشأنه وشأن اهله. فاحمدوا الله على هذه النعمة وتقربوا الى الله بما يرضيه - [00:04:32](#)

من الاقوال والاعمال. اثابكم الله سماحة الشيخ عبدالعزيز وبارك الله فيكم. اه هذا المستمع عبدالرحمن الدحيم اه يسأل يقول هل ورد الفضل في العمرة انها في رمضان؟ جاء في الحديث لم تحج معها ذلك العام - [00:04:52](#)

قال لها عمرة في رمضان تعدل حجة او قال حجة معي. نعم بارك الله فيكم. هل لو اعتمر الانسان في شهر رمضان المبارك ولم يؤدي اه الحج هل تسقط عنه فريضة الحج؟ لا تسقط. نعم. معنى قوله معي ليس معنى ان - [00:05:12](#)

ان ان العمرة يعني كالحج لا الحج افضل. تعدل عمرة قد يكون تعدل هنا في الثواب لشرف الزمان والمكان. لكن ليس معنى ان لان العمرة واجبة. الحج ركن بالاتفاق. والعمرة ليست ركننا. هي سنة. لكن هذا - [00:05:32](#)

في فضلها ولا يلزم من قول تعدل ان تكونوا مثل رمضان لا. ان تكون مثل الحج لا الحج له شأنه شأنها. النبي يقول بالحج من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيومته امه. والحج ركن اما - [00:05:52](#)

واجبة على قول او سنة على قول اخرين انما العدل هنا لا يلزم المساواة والتفضيل بل ان هي تعدلها في الثواب الزمان لكن للحج مكانته ومنزلته. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هل مستمع زيد المسلم يقول - [00:06:12](#)

بارك الله فيكم من طلع عليه الفجر وهو جنب في شهر رمضان المبارك. ما الحكم الشرعي في ذلك؟ فهل الافضل له ان يبادر بالاعتسال؟ وماذا يفعل عن من لم يستطع وهل الوضوء يخفف من اه الجنابة؟ السنة للمسلم اذا حصل جماع قبل طلوع - [00:06:32](#)

طلوع الفجر وضاق الحال به فليستسحر ثم ليغتسل. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان يصبح فيصوم ويغتسل فللحبل الجنب ان ينوي الصيام ولو كأجنبنا وان تأخر غسله بعد طلوع الفجر - [00:06:52](#)

اي بعد طلوع الفجر الثاني وقبل صلاة الفجر فان له ان يغتسل بعد ذلك وليس من شرط الاعتسال وليس من شرط الصيام بوجود الاعتسال. الاعتسال شرط لصحة الصلاة. اما الصوم فيمسك ولو كان جنبنا. نعم بارك الله فيكم واثابكم - [00:07:12](#)

الله هذا السائل يقول اذا سافر الشخص في الليل وسوف يصل لمكان اقامته بعد السحور فهل يمك ويبقى صائما طوال اليوم تسافر اذا سافر وعلم انه سيصل الى مكان اقامته بعد الفجر بقليل فالاولى ان يمك يصوم - [00:07:32](#)

لانه ما فاته شيء. هو لو قال ان مسافر لم يترخص. لكن كونك تصوم اولى وافضل. لانه لم يمضي وقت ساعة ساعتين ما يستحق هذا الشيء. بارك الله فيكم واثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ايضا زيد يسأل حفظكم الله عن - [00:07:52](#)

اه فضل القرآن الكريم في شهر رمضان الكريم وكيف توجهون اه المسلمين بقراءة والاهتمام به في هذا الشهر الفضيل؟ الله جل وعلا يقول لنا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فلما انزل القرآن في هذا الشهر كان للقرآن - [00:08:12](#)

الشأن في حق الصائمين يتقربون الى الله بالصيام والقراءة. وكان صلى الله عليه وسلم اجود الناس في رمضان وكان جوده يتضاعف حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل فيدارس القرآن اسرع الخير من الريح المرسله. فكان - [00:08:32](#)

صلى الله عليه جبريل كل رمضان مرة وفي اخر رمضان دارسه مرتين صلوات الله وسلامه عليه فينبغي ان نشغل السنننا بالقرآن فهي اولى بحفظها من القيل والقال ان نحفظها بالصيام اولى من قيل - [00:09:02](#)

قال واكثر الحسنات من قرأ حرفا من القرآن من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولام لكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف وان الصيام والقرآن ليشفعان لصاحبهما يوم القيامة - [00:09:22](#)

اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هذا سائل اخر رمز لاسمه بصالح محمد يقول يتردد على السنة بعض الناس ان التقوى فيه خمس دقائق زيادة. فهل يمك الصائم بمجرد سماع الاذان؟ وهل الحساب يعول على الرؤية الشرعية لدخول وخروج - [00:09:42](#)

خروج الا شهر. يا اخواني تقويم ام القرآن. مضى علي الان اكثر من تسعين سنة. في ايام الملك عبد العزيز رحمه الله كونه مفرقتين شرعية وفلكية من علماء الشريعة وعلماء المسلمون فنظموا هذا التقويم تنظيما دقيقا - [00:10:02](#)

وقد لا وقد سكر الشيخ عبد الباز لجننتين متفرقتين نزلا في اماكن متفرقة فوجد تطابق طلوع الشمس على قدر ما في تقويم القرآن. بل وجد طلوع الفجر الثاني على وفق ما ما دلت عليه ايضا من تقويم القرآن. بل - [00:10:22](#)

وزارة المالية بعدت هيئة علمية في هذا الشأن ففي اكثر من موضع في المملكة ووجدوا ان تقويم ام القرآن مطابق للواقع لا اشكال فيه. فلا نسمع ولا للصين من يقول. تأخر عن عن صيام الناس بربع ساعة - [00:10:42](#)

هذا خروج عن جماعة المسلمين ولا يجوز ذلك لان هذا التقويم محقق مبني على اسس ثابتة فلا اعتراض عليه. نعم. اثابكم الله هذا سائل اخر حفظكم الله يقول في آآ اول ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك - [00:11:02](#)

قمنا للسحور متأخرين فاكل البعض والفجر قد طلع فما حكم الصوم في هذه الحالة؟ من اكل وهو يعلم طلوع الفجر فانه يقضي ذلك اليوم. لان الله يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:11:22](#)

من الخيط الاسود من الفجر. فاذا اكل الانسان بعد علمه بطلوع الفجر الثاني فان صومه غير صحيح اثابكم الله بارك الله فيكم هذا آآ سعد محمد يقول بعض الناس وخاصة العامة يعتقدون ان من لم يتسحر - [00:11:42](#)

لا يصوم او لا يقبل صيامه. فما هو فضل السحور في ذلك؟ السحور سنة. يقول صلى الله عليه وسلم تسحروا فان بالسحور بركة ويقول ايضا فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اخر السحر. ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:12:02](#)

ولو ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. فالسحور سنة مؤكدة على قدر استطاعتك لو قلت اني ان عشائي في الليل متأخر. وانا قمت الفجر نعم. اشرب لو قليل من الماء - [00:12:22](#)

او تناول بعض الشيء تحقيقا للسنة واتباعا لها. واقتداء بمحمد صلى الله عليه وسلم اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هذا عبد الله يحيى من الرياض يقول آآ بعض الناس آآ يسهر في ليله - [00:12:42](#)

وفي نهاره ينام عن صلوات الفريضة فما هو توجيهكم؟ يا اخواني رمضان رابع اركان الاسلام او خامس على بعض الروايات لكن الصلاة هي الركن الثاني من اركان الامة. فمن ضيعها بان لم يصلها او صلاها خارج وقتها - [00:13:02](#)

متعمدا ولم يلبي نفسه ولم يهتم فاني اخشى على صيام هذا ان يكون غير مقبول. يا اخواني اصل الخمس افترض الله على العباد في اليوم واللييلة وجعل اوقاتا معينة لا يقبلها الا فيها. ان الصلاة كانت - [00:13:24](#)

على المؤمنين كتابا موقوتا. فالذي ينام عن الضر وعن العصر ولا الى المغرب فان العصر وقد فاتة صلاة من هذا اليوم فاني اخشى على هذا الا يوفق للخير لان تعمر ترك الفريضة من كبائر الذنوب نسأل الله السلامة والعافية. اه عبد - [00:13:44](#)

الدحيم من الريايط يقول ما حكم الامام الذي يسرع في الصلاة كصلاة التراويح فلا يمكن للمأموم ان يطمئن في الصلاة لا يجوز يجب على الامام ان يتأكد بقراءته وفي ركوعه وسجوده ويستعين بالله - [00:14:04](#)

ويعين الجماعة الحق والخير ولا يسعى في اضعاف صلاتهم بهذه العدد الزائدة بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ولا زلنا معكم مستمعينا الكرام في حلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ال - [00:14:24](#)

حفظكم الله هذا يسأل يقول ما الحكمة من آآ تعجيل الفطور وتأخير السحور في شهر رمضان المبارك؟ هذه سنة رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجوا الفطر ويقول ايضا - [00:14:42](#)

صلى الله عليه وسلم احب العباد الى الله اعجلهم فطرا. فالسنة لنا اذا اذا غربت الشمس ان نبادر بالافتاء اتباعا للسنة لان الله يقول لنا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [00:15:02](#)

الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فاذا اذن المغرب بادرنا بالافطار. كما ان سترنا ان نلخص سحورنا الى قرب طلوع الفجر هكذا هو سنة محمد صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا المستمع آآ عبد الرحمن - [00:15:22](#)

من عبدالله من اه تبوك يقول اه ما هو فضل تفتير اه الصائم ولعل لكم كلمة توجيهية لبعض الناس الذين بالغون في افطار آآ الصوم في شهر رمضان المبارك. جاء في حديث سلمان من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه - [00:15:42](#)

وعتق رقبتني من النار وكان له من الاجر مثل اجور الصائمين من غير ان ينقص ذلك من اجورهم فتفتطير الصائم سنة وعمل صالح تعين اولئك المساك والفقراء العاجزين فتبطرهم في رمضان وتعشيهم - [00:16:02](#)

فانت على خير وعمل صالح. لكن المبالغة لا تنبغي. ينبغي الاعتدال في الامور ليكون هذا ليعم فان المبالغة باليسير قد تعطل التعميم على الكثير فالاعتدال والتوسط في هذه الامور مطلوبة. اثابكم الله - [00:16:22](#)

سماحة الشيخ عبد العزيز هذا سائل اخر يسأل حفظكم الله عن تكرار العمرة في شهر رمضان. تكرار العمرة في رمضان لكن اذا نظرنا الى الزحام الناس وتكاثرهم في رمضان فانك اذا جئت اخذت في اول رمضان - [00:16:42](#)

في اخر رمضان فلا تعتمر بانك بها تضيق على الاخرين. وتزاحمهم المطاف. دع المطاف للمتأخر. انت اذا اخذت عمرة وكفءك اشتغل بالحرم بالصلاة وتلاوة القرآن والصلاة والذكر يكفيك ذلك عن تكرار العمرة. نعم آآ - [00:17:02](#)

مستمع زيد من الرياض يقول هل من كلمة لمن يقوم بحجز الاماكن في المسجد الحرام؟ لا يجوز. النبي صلى الله نهى عن ايطان كايطان البعير. اي مكان لا يتعداه. الحرم مسجد من سبق. يقول صلى الله عليه - [00:17:22](#)

من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم وهو احق به. ليس سبق ووضع بعض الاشياء سبقه بالتقدم الشخصي للانسان. اما ان يرزق من يحجز له الى المحل. ويأتي متأخرا فليس له ثواب. انما الثواب لمن اتى مبكرا - [00:17:42](#)

ولا ينبغي حجز اماكن وقد كانوا من قبل يبيعون اماكن بايعة في الحرم. لكن اظن ان شاء الله قد انتهت. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عزيزي هذا سائل اخر محمد من جدة يقول هل من قام بتسحير واقامة وجبة سحور هل اجره مثل - [00:18:02](#)

من فطر صائم ارجو ان شاء الله ارجو من غير ذلك. نعم. ارجو ان يكون للمسهر كمال ارجو من الله ذلك. بارك الله فيكم. هذا سائل اخر سماحة الشيخ يفطر جائعا اما المتسحر فقد يكون قد اكل شيئا. لكن المفطر - [00:18:22](#)

التفتطير يكون الانسان مشتاقا له عقل الصيام فيكون توقه للطعام اكثر من للسحور. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز اذا السائل اه ابو بدر من القويعية يقول هناك بعض الناس وخاصة من الشباب تجده في اول شهر رمضان المبارك اه يجتهد في - [00:18:42](#)

في العبادة وما ان يمضي اسبوع او بعض بعض الايام حتى يصاب بالفتور. ما هو توجيهكم؟ هذا خطأ اخواني. ينبغي ان ان رمضان من اول يوم الى اخر يوم. موسم للمغفرة والتوبة النصوح ومضاعفة الحسنات - [00:19:02](#)

والاجور فلا ينبغي ان لا نكون نشيطين في اوله متكاسي في اخره. بل نكون في اخره كما كنا في اوله. وكما كنا في وان كان في اخر لياليه اجتهاد لاجل ادراك ليلة القدر. فينبغي ان نجتهد في الليالي العشر من رمضان الاخيرة - [00:19:22](#)

لاجل تحري ليلة القدر نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا او هذي احدى الاخوات تسأل وتقول هل هناك ادعية ما صورة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم عند الافطار وعند السحور وما هي افضل اوقات الاجابة؟ ما يحفظ يروي في - [00:19:42](#)

وفي الاثر انه عند عند الافطار يقول لك صمت وعلى رزق افطرت ذهب الظماً وابتلت العروق والفجر ان شاء الله هذي اذار تروي عن بعض السلف الله اعلم بصحتها انما هي عن بعض انما هي اثار عن بعض السلف. اما نص نبوي فلا يحرص في ذلك. وجاء بحديث - [00:20:02](#)

ان للصائم عند فطره ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد. فالصائم عند فطره اذا اقبل الليل وهو في ظماً وجوع وانكسار قلب وذلل لله. ورفع كف الضراعة الى الله سراجيا سائلا - [00:20:22](#)

ثم افطر على السنة بان قدم فطوره في اول بعد غروب الشمس مباشرة يرجى له استجاب دعوته ويرجى له التوفيق والسداد. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز نختم هذه الحلقة بما بعث به الاخ محمد آآ عبدالله من - [00:20:42](#)

الصيم يقول ما حكم آآ من شرب او اكل والمؤذن يؤذن لصلاة الفجر في رمضان؟ السنة لنا اذا سمعنا المؤذن يمسك باننا لسنا في صحراء الفجر عيانا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:02](#)

ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان رجل الاعمال لا يؤدي حتى اصبحت فالسنة لنا اذا سمعنا الله اكبر

ان نمتنع عن اكلنا وشربنا ونمسك بعد ذلك مباشرة - 00:21:22

جزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الاعمال وان يعيد من شهر رمضان اعواما عديدة وازمنة مديدة. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من

برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم - 00:21:42

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلتاكم في لقاء مقبل. وهذه تحية من الزملاء. وهذه

تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر - 00:22:02

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج

من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز - 00:22:22

عنجري - 00:22:48